mroftalp htehaB ni knil muideM

حديث:)ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله...(- المحاضرة 31- الحديث - المستوى الثاني)2(- د. عيسى المسملي

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وصلاة الله وسلامه الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:00:53

اما بعد فمرحبا بكم واهلا وهذا هو المجلس الثالث عشر من المجالس الحديثية التي نجلس فيها على مائدة حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نسأل الله تعالى ان يجعله مجلسا مباركا - 00:01:23

وان يكتبه لنا ولكم في موازين الحسنات امين الحديث الثالث عشر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - 00:01:50

الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان او ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه - 00:02:14

فلا يرى الا النار تلقاء وجهه اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي زيادة ولو بكلمة طيبة هذا الحديث متفق عليه من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه وارضاه وهذا الحديث موضوعه - 00:02:46

كما يلاحظ وكما هو ظاهر هو العرض على الله تعالى يوم القيامة العرض على الله تعالى يوم القيامة العرض للحساب العرض للسؤال العرض بين يدي الله تبارك وتعالى وفيه عبر وايات - 00:03:17

ما منكم من احد ما منكم من احد هذه الصيغة ما منكم احد ظاهرة في العموم فاذا قال اذا دخلت عليها من ما منكم من احد فهي نص في العموم - 00:03:46

لكل احد بعض العلماء قالوا ان قوله عليه الصلاة والسلام ما منكم من احد خطاب موجه لصحابته صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم والمقصود هم وجميع من ورائهم. وجميع الناس جميع الامم جميع الخلائق - 00:04:13

وهذا وهذه الصيغة كما تقدم انفا صيغة عموم فما من مكلف ما من مكلف الا سيوقفه الله تعالى يوم القيامة وسيكلمه ثمة سؤال يمكن ان ننظر في جوابه متى هذا؟ لان الحديث - 00:04:37

كما هو ظاهر في النص الواضح امامكم ما منكم من احد الا الله ليس بينه وبينه ترجمان جاء في رواية في صحيح البخاري ما منكم من احد الا وسيكلمه الله - 00:05:07

يوم القيامة فجاء التنصيص الرواية في صحيح البخاري على ان هذا العرض وان هذا المقام سيكون يوم القيامة نعم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان - 00:05:31

ترجمان او ترجمان من معاني الترجمة نقل الكلام من لغة الى لغة وهذا ظاهر معروف مستعمل هذا من معاني الترجمة والترجمان او ترجمان هو الذي يقوم بذلك اي الذي ينقل الكلام - 00:06:00

من لغة الى لغة هذا احد هذا احد معاني الترجمة والمقصود هنا ما منكم من احد الا الله. وفي رواية في الصحيح ربه ليس بينهم وبينه

ترجمان اي ليس بينه وبينه واسطة. كلام مباشر - 00:06:24
كلام مباشر من الله عز وجل لعبده يوم القيامة وفي ذلك الموقف بين عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث كيف يكون حال المرء اذا وقف بين يدي الله عز وجل - 00:06:49
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم ما قدم من ماذا جاء في رواية في صحيح البخاري بيان المقصود منصوصا فجاء في رواية في صحيح البخاري فلا يرى الا ما قدم من عمله - 00:07:11
نظر الى اليمين فلا يرى الا ما قدم من عمله ما يرى الا الاعمال عمله الذي قدم وينظر اشأم منه اي الى جهة الشمال او الى جهة اليسار - 00:07:37
الا يرى الا ما قدم اي من عمله. يعني الى اليمين لا يرى الا العمل ان عمله هو الى اليسار لا يرى الا عمله هو موقف عظيم موقف عظيم ما الذي امامه - 00:07:54
ما الذي تلقاء وجهه قال وينظر بين يديه اي امامه الا يرى الا النار القاء وجهه هذا المشهد مشهد عظيم وهذا الموقف موقف عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كما قال سبحانه الا يظن اولئك انهم مبعوثون. ليوم عظيم يوم يقوم - 00:08:14
لرب العالمين يوم يقوم الناس لرب العالمين. ثم تأمل يا رعاك الله تأمل في هذا الامر العظيم في ذلك اليوم ما منكم من احد الا سيكلمه الله كل مكلف منذ ادم - 00:08:49
الى قيام الساعة ما يكون من احد الا سيوقفه الله تبارك وتعالى وسيعرض عليه وسيكون الحساب لكن هل يكون الناس كلهم في ذلك الموقف من حيث الاثر والنتيجة والحساب والجزاء هل سيكون هل سيكونون على درجة واحدة - 00:09:18
ذلك ما سيكون الحديث عنه ان شاء الله تعالى بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن ربنا سبحانه وتعالى اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:47
طلب العلم فريضة على كل مسلم فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة - 00:10:18
ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى وليتواصل مع طالب علم متخصص - 00:10:38
ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة - 00:11:09
وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات. وليسخر ذكاءه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى - 00:11:30
تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون مرحبا بكم واهلا مع هذا الحديث العظيم الذي فيه بيان العرض على الله تبارك وتعالى يوم العرض الاكبر سبق ان اشرنا الى سؤال - 00:11:55
هل سيكون الناس كلهم في ذلك الموقف على حال واحدة الجواب نستفيده من النصوص الشرعية الثابتة التي اخبرنا بها المصطفى صلى الله عليه واله وسلم فمن الناس من يكون حاله - 00:12:37
من يكون حاله ان يبعث عليه من يشهد عليه من نفسه ومنهم من يتجاوز الله عنه كما سيأتي. في الصحيح في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة - 00:12:54
الى ان قال صلى الله عليه واله وسلم فيلقى العبد اي ربه الرب سبحانه وتعالى فيقول اي فل اي فلان الم اكرمك واسودك وازودك ذكر اثنين ثم ذكر الثالث فقال - 00:13:13
ثم يلقى الثالث فيسأله الله يعني فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك يثني على نفسه وبكتابك وبرسلك انظر يوم القيامة هذه

هي المعايير يدعيها من عملها ومن لم يعملها - 00:13:32
امنت بك وبكتابك ليس بالمشي على سير الاباء والاجداد ولو كانوا على ضلال. ليس بتقليد الناس ولو كانوا على انحراف. ليس بالهوى الدعوة في ذلك اليوم هي هذي يقول يا ربي امنت بك - 00:13:55
وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت. هذه هي المنجيات يوم القيامة. ويثني بخير ما استطاع يعني على نفسه ثم يقال له الان نبعث شاهدنا عليك او شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي - 00:14:13
فيختم على فيه موقف عصيب موقف عظيم موضع النطق والكلام من الانسان هو الفم سيختم عليه ويقال لفخذه والحديث في الصحيح ولحمه وعظامه انطقي الفخذ واللحم والعظام وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم - 00:14:38
ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما كنتم تعملون وذلكم ظنكم الذي ارداكم بربكم الايات قال ويقال لفخذه ولحمه وعظامه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله - 00:15:11
من الذي انطق لسانه في الدنيا؟ الله فالله جل جلاله الذي اعطى قدرة النطق للسان من الفم هو سبحانه وتعالى الذي يعطي القدرة على النطق لتلك الاعضاء التي تشهد على صاحبها يوم القيامة - 00:15:39
قال وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون وفي حديث انس رضي الله عنه ايضا قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:00
فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم؟ الله عز وجل كما في الحديث القدسي حديث ابي ذر في صحيح مسلم قال - 00:16:28
اني حرمت الظلم على نفسي هذا العبد يقول يا ربي الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا - 00:16:44
وبالكرام الكاتبين شهودا. الحديث في الصحيح. قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي. قال فتنطق باعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام بعد ان تشهد عليه يخلى بينه وبين الكلام الختم الذي كان على الفم يزول فيصبح يستطيع ان يتكلم. قال فيقول - 00:17:07
مخاطبا لاركانه التي شهدت عليه بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل هذا نوع من الخلق في ذلك الموقف العظيم كما سبقت الاشارة بان ذلك المنافق كما جاء منصوصا عليه. لكن - 00:17:37
ثمة موقف اخر يكون فيه التكريم تكون فيه الرحمة في صحيح البخاري عن صفوان بن محرز عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما اخذ بيده اذ عرض رجل - 00:17:56
فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى يعني في ذلك الموقف في القيامة حين يناجي العبد ربه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:18:18
ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا يقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه هذا المؤمن كانت عليه ذنوب الله تعالى يذكره بها فيتذكرها ويقر بها. نعم نعم ذنب كذا ذنب كذا - 00:18:34
قال حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك ذنوب يذكرها الله تعالى له قال يقول الله له سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرك وانا اغفرها لك اليوم سترتها عليك - 00:19:11
في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين نعم هذا الحديث في الصحيحين وايضا جاء - 00:19:37
حوار مفيد نافع جدا بين ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها الصديقة الفقيهة التي كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تعرفه - 00:20:09
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في صحيح البخاري من حوسب عذب ما منكم الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان او

ترجمان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من حوسب عذب - 00:20:32
قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا كما جاء في رواية ايضا في الصحيح فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال صلى الله عليه وسلم قالت فقال انما ذلك العرض - 00:20:53
العرض على الله العرض ولكن انما ذلك العرض من نوقش الحساب هلك. من نوقش الحساب هلك. اما من يكرمه الله تعالى ويعفو عنه ويستره. فهذا الذي ينجو في ذلك اليوم العظيم. وفي ذلك الموقف العظيم - 00:21:18
نقف في فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن ربنا سبحانه وتعالى للايمان اركان لا يتم الا بها فاذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة الايمان بالله ويشمل الايمان بربوبيته - 00:21:42
اي بانه الخالق المالك المدبر وبالوهيته فلا معبود بحق الا الله وكل معبود سواه باطل. وباسمائه وصفاته فله الاسماء الحسنى والصفات العليا. ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور وانهم عابدون لله مطيعون - 00:22:18
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولهم اعمال كلفوا بها فجبريل موكل بالوحي وميكائيل بالمطر والنبات واسرافيل بالنفخ في الصور. ونؤمن بالكتب انزلها الله على رسله حجة على العالمين. وما حجة للعاملين - 00:22:49
قال تعالى كان ليقوم الناس بالفسق. ومنها التوراة والانجيل وزبور وصحف ابراهيم وموسى واعظمها وخاتمها القرآن العظيم الكتاب ومهيمنا عليه. ونؤمن باليوم الاخر وهو ويوم القيامة ونؤمن بما فيه من البعث والحشر وصحائف الاعمال والميزان - 00:23:20
والحساب والصراط والحوض والشفاعة والجنة والنار ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهو تقدير الله تعالى للكائنات حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وله اربع مراتب. العلم والكتابة والمشيئة والخلق فثبت ايمانك بالعلم والعمل. واحذر من شبهات المشككين - 00:24:07
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم الذي فيه الوقوف والعرض على الله تعالى يوم العرض الاكبر يوم القيامة جاء في هذا الحديث قول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:24:40
وهو يصف ذلك الموقف العظيم وذلك المشهد العظيم قال فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه - 00:25:24
تقدم انفا قبل قليل ان المقصود فلا يرى الا ما قدم من عمله اين المال؟ اين الاصحاب اين الاعوان؟ اين الاهلون؟ اين التجارة اين القصر اين المسكن اين السيارة اين الساعة؟ اين الاجهزة - 00:25:41
اين الحفاوة؟ اين التكريم اين الشهرة لا يرى شيئا من ذلك مطلقا لا يرى شيئا من ذلك مطلقا كلها كل ما سوى عمله لا وجود له فلا يرى الا ما قدم - 00:26:14
ايضا فلا يرى الا ما قدم من عمله فاذا الموقف العصيب الموقف العظيم في ذلك اليوم العظيم سيكون الحساب والجزاء فيه على العمل فلينظر امرؤ كيف يستفيد من مثل هذا الحديث العظيم - 00:26:39
في الاستعداد لذلك الموقف لذلك الموقف العظيم. نعم يا اخي انا وانت وانت كلنا والله سنكون في ذلك اليوم وسنشهد ذلك المشهد نسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن يعفو عنه ويؤتيه كتابه بيمينه - 00:27:04
ظاهر من الحديث انه لا يرى شيئا باليمين والشمال الا العمل اللي امام الامام النار هنا لفتة ذكرها بعض العلماء قالوا عادة الانسان اذا واجه شيئا شديدا يلتفت يمينا وشمالا يريد مخرجا - 00:27:32
فقد يكون هذا من ذاك بسبب شدة الموقف يلتفت يمنة فلا يرى الا العمل. التفت يسرة فلا يرى الا العمل كانه يريد وقال بعضهم وهو لا لا يتعارض مع المعنى الاول - 00:27:53
لما يرى امامه من الهول العظيم. لانه ينظر بين يديه فلا يرى الا النار ويريد ان يبحث عن مخرج وامر ينجو منه يمين العمل يسار العمل ثم ثمة فائدة ذكرها بعض العلماء - 00:28:08
في قوله صلى الله عليه وسلم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه امامه قالوا وهذا الذي كتبه الله تبارك وتعالى على كل احد

كما قال سبحانه وتعالى - 00:28:31
وان منكم الا واردها ما من احد الا وسيرد الا وهو المرور على الصراط المنصوب على متن جهنم لكن يمر الناس على حسب اعمالهم مرة اخرى يمينا العمل ويستأن العمل ويمر على الصراط بحسب عمله. فبعضهم يمر كالبرق - 00:28:49
وبعضهم يمر كالريح وبعضهم يمر كاجاويد الخيل وبعضهم يحبو حبوا وبعضهم تخطفه الكلاليب والعياذ بالله الموقف عظيم والشدة كبيرة عظيمة جدا نعم يوما يجعل الولدان شيبا لان ما بعده اما نار - 00:29:16
الخلود فيها ابدأ واما جنة الخلود فيها ابدا. والله المستعان عليه التكلان بعد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الموقف وبعد وبعد ذكره لهذا المشهد سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان - 00:29:46
ثمة قبل ان ننتقل الى النقطة التالية ثمة امر عظيم ما منكم من احد انا وانت وانت وكل احد الا وسيقف هذا الموقف. سيقف بين يدي الله الله الخالق الذي خلقنا - 00:30:09
الله الذي رزقنا. الله الذي انعم علينا. الله الذي تفضل علينا فكيف يكون الحياء من الله في ذلك الموقف ممن عصاه مخالفة امره والله المستعان وعليه التكلان وثمة امر اخر سيقف بين يدي الله القادر القوي القهار الذي في ذلك اليوم لا ينازعه الملك احد - 00:30:28
وسيقف ضعيفا الا من رحمة الله نعم الوقوف بين يدي الله عز وجل امر عظيم. قال سبحانه وتعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى قال سبحانه وتعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى وبرزت الجحيم لمن؟ فاما استغفر الله - 00:30:57
استغفر الله فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف فمقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى بعد ان ذكر النبي الكريم عليه الصلاة والسلام هذا الموقف - 00:31:29
وهذا الحساب وهذا السؤال والتناجي النجوى التي ليس بين العبد وبين ربه احد ذكر مخرجا قال فاتقوا النار اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية. اجعلوا بينكم وبين النار. النار النار التي - 00:31:52
النار التي ضوعفت على نار الدنيا بتسعة وستين جزءا النار نار الدنيا تسهر الحديد وتصهر المعادن بلى ذكروا ان اقصى درجات الحرارة تبلغ الاف الاف من الدرجات المئوية وتسهر معادن عظيمة جدا هذه نار الدنيا - 00:32:16
فقال عليه بين عليه الصلاة والسلام ان نار الاخرة تزيد عن نار الدنيا بتسعة وستين جزءا. نعوذ بالله منها ونار الاخرة القي فيها حجر فهو يهوي فيها سبعين خريفا حتى وصل الى قعرها نعوذ بالله منها - 00:32:41
ولهذا المشهد قال فاتقوا النار اي اجعلوا بينكم وبينها وقاية شيء يقيكم. كيف ذلك؟ اتقوا النار بكل ممكن واعظم ما تتقى به النار الفرائض. ما فرض الله عز وجل كما ثبت في صحيح البخاري ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظت عليه. ثم - 00:33:02
ما استطاع الانسان من النوافل ولا يزال عبدي يتقرب الي وايضا بالصدقة طيب لو لم يجد لو لم يجد الانسان الا جزءا من تمرة مثل هذه لو كان لا يملك الا تمرة - 00:33:23
تمرة واستطاع ان يكتفي بنصفها ويعطي فقيرا محتاجا نصفها فتكون وقاية له من النار قال عليه الصلاة والسلام فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بشق تمرة فائدة مهمة لا تحقرن من المعروف شيئا. ولو كان جزءا من تمرة لا تحقرن من المعروف شيئا. قد يقيك الله - 00:33:44
النار بسبب هذا. جاء في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال اذا تصدق احدكم اذا تصدق احدكم من كسب طيب ولا يقبله الا الله ولا يقبل الله الا الطيب - 00:34:16
ولو بتمرة معنى الحديث فان الله يأخذها بيمينه ثم يربيها له كما يربي احدكم فلوه. اي مهره وفرسه حتى تكون كالجبل تمرة تكون كالجبل عند الله. فلا تحقرن من المعروف شيئا ابدا. فاتقوا النار ولو - 00:34:30
شق تمرة. اجعل واجعلي ولنجعل هذا الهم همنا في الحياة الدنيا. ان ان ننجو من سخط الله. ومن من عذاب الله ومن عقاب الله بكل ممكن ولو كان يسيرا قال عليه الصلاة والسلام فيما جاء عنه سبق درهم مئة الف درهم - 00:34:50
وبين قال اما صاحب الدرهم فله درهمان محتاج اليهما فتصدق بنصف ماله. واما الاخر فله مال كثير فتصدق من عرظه. وفي كل خير

لكن سبق ذلك طيب ما وجد ولا شق تمرة ولا شق تمرة. قال عليه الصلاة والسلام كما في الزيادة ولو بكلمة طيبة. والكلمة - 00:35:11
الكلمة الطيبة صدقة ما وجد يعني كيف ما يجد الكلمة الطيبة؟ السلام والذكر والمودة والمحبة ايضا تبسمك في وجه اخيك لك صدقة
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يقيني واياكم من عذابه وسخطه - 00:35:34
وان يقيني واياكم من عذاب جهنم نعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال.
الى ان القاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا - 00:35:55
تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا للعلم كالازهار في
البستان - 00:36:08